



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

Impact factor isi 1.651

العدد الثالث والعشرون / شباط 2024

تأثير المستجدات التكنولوجية في تنمية مهارات (القراءة، الاستماع والكتابة) في مادة اللغة الانكليزية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط ."

the impact of technological innovations on the development of reading, listening and writing skills of English language learners in the third intermediate grade.

إشراف الدكتور رفيف الصلح

عبدالله نافع عبود

قسم المناهج وطرائق التدريس
جامعة الجنان، طرابلس، لبنان

طالب ماجستير في قسم المناهج وطرائق التدريس
جامعة الجنان، طرابلس، لبنان

المخلص.

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة مدى تأثير المستجدات التكنولوجية في تنمية مهارات القراءة، الاستماع والكتابة، وقد اختار الباحث عينة من متعلمي اللغة الانكليزية في الصف الثالث المتوسط بلغ عددها 204 متعلماً ومتعلمة بطريقة عشوائية واتبع الباحث المنهج الشبه تجريبي، لقياس فاعلية المتغير المستقل والتابع، وقياس البرنامج المقترح في تنمية مهارات اللغة الانكليزية لدى متعلمي المرحلة المتوسطة للعام 2022م-2023م.

توصل الباحث في هذه الدراسة إلى نتائج عدة أهمها:

1. وجود أثر كبير للمستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات اللغة الانكليزية المتنوعة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. إن التعليم باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة يعمل على زيادة الحصيلة اللغوية للمتعلّم ويزيد من حماسه وفاعليته لاكتساب اللغة.
3. يفتح التّعليم آفاق متنوّعة لتطوير وتنمية مهارات اللغة بشكل أكبر.

وأوصى الباحث بضرورة تأمين واستخدام المستحدثات التكنولوجية في التعليم وخاصة في تعليم اللغة الإنجليزية وإجراء بحوث تقيس مدى فاعلية هذه المستحدثات وتأثيرها الايجابي.

الكلمات المفتاحية: المستحدثات التكنولوجية- اللغة الانكليزية- مهارة التّحدث- مهارة الاستماع- مهارة الكتابة.

Abstract

The current study aimed to find out the impact of technological innovations on the development of reading, listening and writing skills. The researcher chose a sample of 204 English language learners in the third intermediate grade. The researcher followed the semi-experimental approach to measure the effectiveness of the independent and dependent variable, and to measure the program. The proposal to develop the English language skills of intermediate school learners for the year 2022-2023.

In this study, the researcher reached several results, the most important of which are:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. There is a significant impact of technological innovations in developing various English language skills.
2. Education using modern technical means increases the learner's linguistic repertoire and increases his enthusiasm and effectiveness for language acquisition.
3. Education opens up various horizons for further development of language skills.

The researcher recommended the necessity of securing and using technological innovations in education, especially in teaching English, and conducting research that measures the effectiveness of these innovations and their positive impact.

Keywords: technological innovations – English language – speaking skill – listening skill – writing skill.

المقدمة

إنّ ثورة التّغيّرات الهائلة التي يشهدها العالم اليوم هي التي دفعتنا للبحث عن أفكار ومعالم جديده تواكب تطوّرات عصر العولمة، ولتزايد الاهتمام بتعلّم اللّغة الإنكليزية وعلى دورها كأداة للتّواصل بين الشّعوب المختلفة حول العالم، والتأكيد على أهمّية تنمية مهاراتها بأفضل التّقنيات والطّرق والأساليب التي تساعد المتعلّمين على إتقانها جيّداً.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

فيما وقد نجد المستحدثات التكنولوجية تلعب دوراً هاماً في جميع مناحي الحياة، وأصبحت تتماشى مع التعليم والتربية التي كانت ومازالت طريق أي حضارة وأمة للتطور والرفي، ونتج عن هذا التطور الهائل في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات نقلة حضارية كبيرة، وقد انعكس ذلك التطور والازدهار على منظومة التعليم، حيث ظهرت تقنيات وأساليب ونماذج حديثة ومنها المستحدثات التكنولوجية (الخلافاوي، 2018: 2).

وكان تطوّر تكنولوجيا المعلومات والاتصال لهما أثر واضح وكبير في طريقة حياة الإنسان بجميع النواحي والمجالات وبالأخص في مجال التربية والتعليم، حيث أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية، وبالتالي لم يعد النموذج التقليدي التلقيني والذي يعتمد الحفظ له دور كالسابق (سالم، 2010: 362).

وقد تأثرت جميع عناصر منظومة التعليم بهذا التطور والتغيير، وأصبح دور المعلم المسهل، المرشد، الميسر، المرشد، الموضح، وظهرت في الأدبيات الحديثة كلمة مسهل لتوضيح مهام المعلم بأنه الذي يسهل عملية التعلم والتعليم لطلابه، فهو ينشئ بيئة التعلم بما تتوافق مع مستوى طلابه ويصف لهم ما يناسبهم من المواد التعليمية، ويتابع تقدمهم ويرشدهم ويوجههم حتى تتحقق الأهداف المنشودة (الباسط، 2011: 33).

وقد ذكر محمد العمري (2014) أن من الوسائل التكنولوجية الحديثة والتقنيات الحديثة التي يمكن للمعلم استخدامها في داخل الصف بطريقة فردية أو بطريقة جماعية لإيجاد بيئة تعليمية جاذبة ومشوقة، وتشكل نظاماً متكاملًا من الأجهزة والبرامج والموارد لتحسين مشاركة الطلبة وتعزيز أدائهم، ما يسمّى باللوح التفاعلي، والهاتف النقال، والحوايب اللوحية، والأقلام القارئة.

(العمري، 2014: 45)

ولمواكبة هذه التطورات ولتحقيق التفاعل والاتصال بين المعلم والمتعلم يتطلب تنمية مهارتي القراءة والاستماع بالمقام الأول، ومن ثمّ مهارة الكتابة، حيث يستحذون الجزء الأكبر في مجمل ما يتلقاه وما يصدره المتعلم من اللغة، وأن من الضروري مساعدة المتعلمين على تنمية هذه المهارات الثلاث من خلال تدريبهم على التقنيات الحديثة والتي تساهم في تحسين هذه المهارات، والتي تعتبر من أساسيات تعلم اللغة (كمال، 2017: 54).

وبما أنّ اللغة الانكليزية هي اللغة الأولى في العالم، ومن أكثر اللغات انتشاراً في العالم فهي لغة المؤتمرات والسياسة والبحث العلمي في كثير من المجالات النظرية والتطبيقية، كما أنّها لغة رسمية لاثنتين وخمسين



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دولة بالإضافة إلى أنّ حوالي المليار والنصف من الناس يفهمون ويتكلمون الإنكليزية بمستويات مختلفة، ومن هنا فإنّ تعلّم وتعليم اللّغة الانكليزية قد أصبح ضرورة ملحة أفرزتها التّحديات العالميّة ممثلة بالانفجار المعرفي والتّكنولوجي، ممّا جعل العالم قرية صغيرة تتواصل فيها شعوب العالم بجميع وسائل الاتّصال المتنوّعة، فتعليم اللّغة الانكليزيّة في هذه الحقبة بالذّات قضية هامّة على الصّعيد التّنموي والسّياسي والاقتصادي والتّقافي (زمام، 2013: 174).

وإنّ تعلّم اللّغات الأجنبيّة بشكل عام يتطلّب التّزوّد بالمهارات التّلاث الأساسيّة، وهي القدرة على الاستماع والقراءة والكتابة، وإتقان هذه المهارات له ارتباط مباشر بكميّة المفردات المكتسبة للمتعلم ولتنمية المفردات وزيادة المخزون اللّغوي لدى المتعلّمين (الفاضل، 2020: 11).

في ضوء ما تقدّم، يسعى الباحث إلى دراسة تأثير المستحدثات التّكنولوجية في تنمية مهارات (القراءة، الاستماع والكتابة) في مادّة اللّغة الانكليزية لدى طلبة الصّف التّالث متوسّط.

أولاً: أهداف البحث

تهدف الدّراسة الحاليّة إلى :

- معرفة مدى تأثير المستحدثات التّكنولوجيّة لفهم النّص الإنكليزي عند متعلّمي الصّف التّالث المتوسّط.
- التّعرف على المستحدثات التّكنولوجية التي تساهم في تنمية مهارات اللّغة الإنكليزية (التّحدّث، والاستماع، والكتابة) لدى متعلّمي الصّف التّالث المتوسّط.
- التّعرف على الشّروط الواجب توفيرها لتنفيذ المستحدثات التّكنولوجيّة في مادّة اللّغة الانكليزية مع مراعاة النّقصي عن القواعد والالتزام بها.
- التّحقق من وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الدّرجات القبليّة والبعديّة في مستوى التّحصيل الدّراسي تعزى إلى استخدام المستحدثات التّكنولوجيّة.

ثانياً: أهمية البحث

أ. الأهميّة النظرية

تبرز الأهميّة النظرية للبحث في النّقاط الآتية:



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قد تفيد هذه الدراسة في إغناء الشق النظري ولتزويد الباحثين بمعلومات في تحديد جوانب القوة والضعف ومعرفة الجوانب السلبية والإيجابية في ضوء المستجدات التكنولوجية في تنمية مهارة القراءة والاستماع والكتابة في مادة اللغة الإنكليزية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط .

ب- الأهمية العملية

تبرز الأهمية العملية للدراسة الحالية أنها قد تساعد القائمين على العملية التربوية، خاصة معلّمي اللغة الإنكليزية بكيفية تنمية المهارات الثلاث الأساسية في مادة اللغة الإنكليزية وذلك من خلال استخدام تقنيات حديثة تساعد في تحسين مهارة المتعلمين والتعرف على دور وأهمية استخدام هذه المستجدات التكنولوجية في تنمية مهارة القراءة والاستماع والكتابة لمادة اللغة الإنكليزية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط.

ثالثاً: إشكالية البحث

إنّ تدريس اللغات بشكل عام ومادة اللغة الإنكليزية بشكل خاص، مازال يواجه في مدارس العراق مشكلاتٍ متعدّدة، فعدم تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية وضعف المهارات لدى المتعلمين فيها هي إحدى هذه المشكلات، واستمرار هذا الضعف يعود لمشكلات موجودة أساساً في منهج المادة وطرائق تدريسها، حيث ازداد الاهتمام بتحسين عملية التعلم ودمجها بالمستحدثات التكنولوجية ومواكبة كل ما هو جديد لتنمية المهارات الأساسية لدى المتعلمين ومراعاة الفروق الفردية والمستويات العقلية (صالح، 2016: 36).

ومن خلال عمل الباحث في تعليم اللغة الإنكليزية للصف الثالث متوسط، لاحظ ضعف لدى المتعلمين في المهارات الثلاث وذلك بسبب افتقار المؤسسات التعليمية إلى تقنيات حديثة تساهم في تحسين مهارات اللغة الإنكليزية لديهم، وقلة استخدامها والاعتماد على الطرق التقليدية وعدم مواكبة التطور والتغيير لكل ما هو جديد ومفيد لمصلحة المتعلم بشكل عام ومتعلمي الصف الثالث متوسط بشكل خاص، وبالأخص تنمية مهارة القراءة والاستماع والكتابة، وهذا ما أكدته دراسة فانزيه أن المتعلمين ينفرون من تعلم اللغة الإنكليزية ولا يرغبون بدراستها، ويجدون صعوبة في إتقانها، على الرغم من الجهود المبذولة، وبظلّ التغيير والتطور لا بدّ من أساليب جديدة تشجّع المتعلمين على التفاعل ودفعهم للفهم وتنمية قدراتهم ومهاراتهم باللغة، (Vanthier, 2009)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

وقد لاحظ الباحث أنّ واقع تدريس اللغة الإنكليزية المتماشي على الطريقة التقليدية والتلقينية، لا يحقق الغايات والأهداف بتدريس وتنمية المهارات الثلاث، الأمر الذي قاده لكتابة هذا البحث والتعمق في أهمية التغير من أجل تعليم أفضل وتحسين مستوى القراءة والاستماع والكتابة لدى المتعلمين، فالغاية منها هي تحقيق الأهداف التربوية والتعليمية لدى المتعلمين.

كما وإنّ المعلمين العراقيين بشكل عام لا يتلقون أثناء الخدمة تأهيلاً لزيادة خبرتهم في استخدام الوسائل المستحدثة واعتماد أساليب وطرق جديدة، وعدم النظر في مواكبة الجديد والحديث من جهة أخرى، وقلة وجود معلمين كفويين لاستخدام المستحدثات التكنولوجية بشكل عام. (اسماعيل، 2009: 56).

الأمر الذي دفعه لمعالجة هذا الموضوع وينبثق عن هذه الإشكالية التساؤل الرئيسي الآتي: ما دور المستحدثات التكنولوجية في تعليم مادة اللغة الإنكليزية وتنمية المهارات الثلاث (القراءة، الاستماع والكتابة) لدى متعلمي صف الثالث متوسط؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية، وهي كالآتي:
أما درجة استخدام أساتذة اللغة الإنكليزية للمستحدثات التكنولوجية في سبيل تنمية المهارات الثلاث لدى متعلمي صف الثالث متوسط؟
أ- ماهي صعوبات استخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات اللغة الإنكليزية الثلاث لدى متعلمي الصف الثالث متوسط؟
ب- هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha = 0.05$) في متوسط الدرجة الكلية في المهارات على المقياس بين المجموعتين التجريبية والضابطة لدى متعلمي الصف الثالث متوسط؟

رابعاً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية

المستحدثات التكنولوجية تلعب دوراً مهماً في تنمية مهارات (القراءة، الاستماع والكتابة) في مادة اللغة الإنكليزية لدى متعلمي الصف الثالث متوسط.

الفرضيات الفرعية



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

1. يستخدم مدرّسو اللّغة الإنكليزية التقنيات الحديثة بهدف تنمية المهارات الثلاث لدى متعلّمي الصف الثالث متوسط بدرجة متوسطة .
2. يوجد صعوبات باستخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات اللغة الإنكليزية الثلاث لدى متعلّمي الصف الثالث متوسط.
3. يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى $(\alpha = 0.05)$ في متوسط الدرجة الكلية في المهارات على المقياس بين المجموعتين التجريبية والضابطة لدى متعلّمي الصف الثالث متوسط .

خامساً: منهجية البحث

1- منهج البحث

سيعتمد الباحث المنهج الشبه تجريبي، وذلك لقياس فاعلية المتغير المستقل المتمثل في استخدام المستحدثات التكنولوجية في تعليم مادة اللغة الانكليزية، على المتغير التابع المهارات الثلاث في اللّغة الإنكليزية لدى متعلّمي الصف الثالث متوسط.

2- مجتمع البحث والعينة

يتكوّن مجتمع الدّراسة من متعلّمي ومتعلّمات الثالث متوسط في (قضاء عانه) والبالغ عددهم (450). (وزارة التربية العراقية 2022م)

3- أدوات البحث

لتحقيق أهداف البحث أعدّ الباحث اختبار تحصيلي لقياس عينة الدراسة بمهارات اللغة الانكليزية (القراءة، الاستماع، الكتابة) لدى متعلّمي الثالث متوسط.

4- أطر البحث

حصر أطر البحث بالمحدّدات الآتية:

الأطر الموضوعية: اقتصر هذا البحث على فهم النص الانكليزي وتأثير المستحدثات التكنولوجية على المهارات الثلاثة لدى متعلّمي مادة الانكليزي للصف الثالث متوسط.

الأطر المكانية: طبق البحث على بعض المدارس الرسمية في قضاء(عانه) في محافظة الأنبار العراقية.

الأطر البشرية: طبق هذا البحث على عينة عشوائية من متعلّمي ومتعلّمات الصف الثالث متوسط في بعض مدارس محافظة الأنبار .



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الأطر الزمانية: جرى خلال العام الدراسي 2022م – 2023م

الأطر التكنولوجية: استخدام برامج تعليمية في بعض المستحدثات التكنولوجية مثل السبورة الذكية، الهاتف النقال، الحاسوب اللوحي وذلك لتنمية مهارات اللغة الانكليزية (التحدث، الاستماع، والكتابة) لدى متعلمي الثالث متوسط.

سادساً: الأدبيات النظرية والدراسات السابقة

1- الأدبيات النظرية

أولاً: المبحث الأول: اللغة الانكليزية

أ- ماهية اللّغة

إنّ اللّغة هي وجه من وجوه النّشاط البشري الذي لا يمكن أن يعمل منفصلاً عن النّشاط غير الشّفوي، فهي وجهٌ حقيقيٌّ وهي من أهم وسائل التّفاهم والاحتكاك بين أفراد المجتمع في جميع ميادين الحياة المختلفة. وقد يتعدّر القيام بأي نشاط بشري بدون اللغة، فهي ترتبط بالتفكير ارتباطاً وثيقاً، حيث أنّ أفكار الإنسان تصاغ دومًا في قالب لغوي، حتى في حال تفكيره الباطني. (مرتاض، 2011: 35)

ويعرّفها الضّمور هي احدى أشكال التّواصل الذي يتعلم منه الفرد باستخدامه للرّموز والتي هي عبارة عن كلمات وإشارات، التي من شأنها أن تنتج عدداً كبيراً من الكلمات والجمل ذات معنى ومضمون. (الضمور، 2013: 90)

ويعرّفها الباحث بأنّها أداة ووسيلة يتواصل بها الأفراد باستخدام الرموز والحروف نطقاً أو كتاباً، ومن دونها يعجز الإنسان عن التّعبير أو التّواصل مع الآخرين.

ب- ثانياً: تعليم اللغة الانكليزية قد أصبح تعليم اللغة الإنكليزية ضرورة ملحة في المدارس والمؤسسات التعليمية، لأنها اللّغة الرّئيسية لدراسة أي محتوى في جميع أنحاء العالم، وتستخدم على نطاق واسع في قسم الأدب والإعلام لنشر الكتب حيث أنّ معظم الكتاب يكتبون باللّغة الانكليزية نظراً لأنّ أغلب القراء يجيدونها وأنّها الأكثر تداولاً بين الناس. (المشابعة، 2017: 22)



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

دراسة اللغات الأجنبية هو مطلب ضروري ونشاط مهم، هذا ما يؤكد الكثير من المختصين، فدراسة اللغات تمنح الأفراد الكثير من الحسنات والصفات الجيدة على الصعيد الاجتماعي، الشخصي، المهني والاقتصادي. ومما لا شك فيه أنّ تعلّم اللغة الإنكليزية أصبح ضرورة ملّحة في هذا العصر فلم تعد هذه اللغة كما كانت في السابق من الامور الكمالية في التعليم. (Bohdanska, 2012, p. 19)

ج- أهداف اللغة الإنكليزية

• الأهداف العامة

الأهداف العامة لتعليم اللغة الإنكليزية في المرحلة المتوسطة تشمل تعزيز انفتاح الفرد وتسهيل التواصل، وتطوير مهارات التفاعل والتحدث والاستماع والقراءة والكتابة باللغة الإنكليزية. تهدف أيضاً إلى تعزيز الإدراك وفهم المعلومات، وتمكين المتعلمين من استخدام اللغة الإنكليزية وتطوير مهاراتهم في استخدام الحاسوب الآلي. وتسلط الضوء على دور اللغة الإنكليزية في مجموعة متنوعة من المجالات وتعزيز اهتمام الطلاب بتعلمها كمهارة حيوية وتحضيرهم للعصر الرقمي، بالإضافة إلى توفير أساس قوي لفهم واستيعاب محتوى اللغة الإنكليزية بشكل أعمق.

• الأهداف الخاصة

في مجال الهدف المعرفي:

- كسب المتعلمين للمعرفة والمفاهيم الأدبية.
- تطوير مهارات التواصل باللغة الإنكليزية.
- تعليم القواعد الأساسية للغة الإنكليزية.
- زيادة مخزون الكلمات والمفردات لدى المتعلمين.
- تحسين مهارات الكتابة والتعبير الكتابي.
- نشر الوعي بأهمية اللغة الإنكليزية على الصعيدين العام والمحلي.

في مجال الهدف الوجداني:

- تعزيز حب المتعلمين لدراسة اللغة الإنكليزية وتطبيقاتها.
- تعزيز الميول والاتجاهات العلمية والقيم الإنسانية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- تعزيز الإيمان بأهمية اللغة الإنجليزية في تنمية المجتمع وسعادة الأفراد.
- بناء الثقة بالنفس لدى المتعلمين في التحدث باللغة الإنجليزية بثقة.
- التأكيد على أهمية اللغة الإنجليزية والفخر بها.
- تسليط الضوء على جهود العلماء والقيم الإنسانية وجهود الدولة في تعليم اللغة الإنجليزية.

في مجال الهدف الحركي:

- تطوير مهارات الحركة والتفكير العلمي وحل المشكلات.
- تعزيز القدرة على البحث والدراسة وكتابة التقارير باللغة الإنجليزية.
- تطبيق المعرفة والمهارات في مواقف مختلفة.
- تجدر الإشارة إلى أن تحقيق هذه الأهداف يتطلب استخدام استراتيجيات تعليمية حديثة تركز على المتعلم كمركز لعملية التعلم وتدعم الجوانب المعرفية والوجدانية والنفسية والحركية لديه

ح- طرق تعليم اللغة الإنكليزية

هناك مجموعة من طرق التدريس التي تؤدي إلى الحصول على نتائج جيدة في تعليم اللغة الإنكليزية و سنذكر اهم الطرق المناسبة للمرحلة المتوسطة وهي :

طريقة الحوار والمناقشة: تعتبر هذه الطريقة من الطرق الأساسية والأكثر استخداماً والمعتمدة في طرق التدريس الحديث، وذلك لأنها تعتمد على الاتصال اللغوي وتفاعل الطلبة داخل الصف، حيث يتم بين المتعلم والمعلم وذلك من خلال الإجابات التي يؤديها المتعلم والمناقشات والاستفسارات التي يطرحونها لمعلمهم. (حميدان، 2020: 23)

طريقة التسجيلات الصوتية والمرئية (الوسائط المتعددة): لا بد من مواظبة الاستماع ومشاهدة المحادثات الإنكليزية دائماً من أجل اكتساب اللغة، مع التركيز جيداً للاستماع وأثناء المشاهدة لفهم المعاني وكيفية نطقها وزيادة المخزون اللغوي لدى المتعلمين، ويجب أن تكون التسجيلات معدة من قبل متخصصين في اللغة الإنكليزية، وصادرة عن جهات تعليمية معتمدة في تعليم اللغة. وإن المزج بين حاستي النظر والسمع من أساليب التعلم الفعال لمختلف المراحل العمرية، فسماع الكلام باللغة الإنكليزية ومشاهدة الفرد وتحركاته تساعد بشكل كبير على فهم اللغة والتحدث بها وتحسين مستوى اللغة لدى



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المشاهد من حيث نطقها وفهم العبارات ومن حيث قواعدها أيضاً، وإنّ هذه الطّريقة مناسبة لكل المراحل العمرية حيث يستطيع المعلم أن يحدّد خطواتها حسب الصّف ومستوى تلاميذه. (جاسم، 2013: 34)

طريقة القواعد والتّرجمة: تتميز هذه الطريقة بأنّها من أقدم الطّرائق التي تهتم بتعليم اللغة الإنكليزية، والهدف الأول من هذه الطريقة هو تدريس قواعد اللّغة ودفع المتعلم إلى حفظها، وأما من جهة الترجمة فقد يتمّ تعليم اللغة عن طريق الترجمة بين اللغتين، لغة الأم واللغة الإنكليزية، حيث تهتم هذه الطريقة بالمهارات الأربعة، وتهتم هذه الطريقة بمهارات القراءة والكتابة والتّرجمة، ولا تعطي الاهتمام اللازم لمهارة الكلام، وبما أنّ هذه الطريقة تعتمد الترجمة فهي تساهم في زيادة المخزون اللغوي لدى المتعلمين مما يساعدهم على التعبير بجانبه الشفهي والكتابي، بالإضافة إلى أنّ هذه الطريقة تهتم بالأحكام النحوية، باعتبارها وسيلة لتعليم اللغة وضبط صحتّها. (جاسم، 2013: 37)

الطّريقة الاستقرائية: إنّ هذه الطّريقة هي من أهم الطّرق في تدريس اللّغة الإنكليزية، والأكثر استخداماً، وهي معروفة بالطريقة الاستنباطية والتي تركز بشكل أساسي على المتعلم، بحيث يشاهد ويلاحظ لكي يصل في النهاية إلى التّنتيجة والاستنتاج، وتساهم هذه الطّريقة في ترسيخ المعلومات في رأس المتعلم، فهي تعمل على ترتيب الحقائق والوقائع في ذهن المتعلم، وتجعل مادة اللغة الإنكليزية مادّة محبّذة ومشوّقة للمتعلّم. (Sary, 2015, p. 106)

طريقة الأساليب المتّصلة (طريقة النّص المعدّلة): تركز هذه الطّريقة بشكل أساسي على اختيار نصوص متّصلة المعنى ومتكاملة الموضوع، وهي تتشابه مع الطّريقة الاستقرائية في كثير من النّقاط، ولكنّها تختلف عنها في ترابط النّص، حيث أنّ نصوص هذه الطريقة متماسكة ومترابطة، وتعطي معنى كامل، على عكس نصوص الطريقة الاستقرائية والتي لا تكون متكاملة والمعنى ومترابطة. (عبدالله، 2014: 103).

ملفات العرض: في هذه الطريقة يتمّ استخدام البوربوينت وإنشاء محتويات بتصاميم مختلفة حيث يجذب المتعلم إلى التركيز أثناء الشرح، وتتنوّح له الامور المتعلقة بأهداف المادة، فالبوربوينت يؤثّر بشكل قوي على تعلّم المتعلم بمختلف المراحل العمرية للغة الإنكليزية منذ تعليمه الأحرف والكلمات وتركيباتها ودروس النحو والقواعد إلى اتقانها بدرجة عالية من الجودة. (كليش، 2016: 3)

خ- مشاكل تعليم اللّغة الإنكليزية في العراق



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

قد يواجه التعليم في العراق مجموعة من المعوقات والمشكلات التي قد تعيق تطبيقه وهي :

1- مشكلات متعلقة بالمعلمين: معارضة أغلب معلمي اللغة الإنكليزية ورفضهم بالتحول من التعليم

التقليدي إلى التعليم الرقمي أي الالكتروني بسبب عدم رغبتهم في التغيير وتقبلهم للجديد.

2- معوقات متعلقة بإدارة التعليم: فع نقص الميزانية المخصصة لتطبيق التعليم الالكتروني، وعدم

توفر اليد البشرية اللازمة لتيسر عملية التعليم والتطبيق، وعدم توفر الجو المناسب لتطبيق النظام

التعليمي، بالإضافة إلى المشكلات النفسية والتي تُعنى بالخوف والنظرة المسبقة عن اللغة وتعليم لغة

جديدة.

3- معوقات ومشاكل متعلقة بالمجتمع: قد تكون المستحدثات التكنولوجية غير مرغوب بها في بعض

المجتمعات بكافة أشكالها، فنظراً للوضع الاقتصادي التي تعاني منه معظم المجتمعات العربية عامة

والعراق خاصة، وعدم قدرة الأهل على شراء التقنيات المستحدثة وبالتالي عدم توفر المستحدثات هذه

في المؤسسات التعليمية كان سبباً لتكون معيق ومشكلة اجتماعية، بالإضافة إلى أن معظم

المستحدثات باتت مرتبطة بالانترنت وكما هو معروف بسلبياته كالإدمان واهدار الوقت وتعلق

الصغار بالمشاهدات الكرتونية المنافية للأخلاق والتي تعرض بدون مراقبة، عدا عن ذلك المشكلات

الصحية التي قد تسببها شاشات التقنيات الحديثة كالمسمنة نتيجة الكسل وقلة الحركة، وكذلك مشاكل

بالرسغ نتيجة استخدام الفأرة أو لوحة مفاتيح، ومشاكل في النظر أيضاً، فالطفل أو الفرد المراهق لن

تتحمل عينه حدة النظر للشاشة المضيئة ألوان مختلفة، ولذلك كانت المستحدثات مرفوضة في كثير

مجتمعات. (العريمي، 2020: 43)

4- معوقات المنهج: تعتبر المناهج العراقية مبتورة وذلك لأنها لا تعتمد نظام تقويم المتعلم ولأنها مازالت

حتى يومنا هذا تعتمد المنهج التقليدي بعيداً عما تطلبه التربية الحديثة، وهي لا تواكب المستحدثات

التكنولوجية لا من حيث المضمون ولا من حيث التنظيم. (العريمي، 2020: 43)

5- معوقات يواجهها الطالب العراقي: يواجه الطالب العراقي بعض الصعوبات في نظام الكتابة وذلك

لأنها تختلف عن لغتهم الأولى، وأيضاً الطريقة التلقينية التي تعتمد على الذهن والذاكرة، وعدم

التركيز على المهارات اللغوية، وتركيز اهتمام المتعلم على أخذ العلامة من أجل تحقيق النجاح لا

على الاتقان، وصرامة المناهج وضعف أداء الطلبة والمستوى التعليمي، وزيادة إلى ازدحام الطلبة في

الصفوف والاختلافات اللغوية بين اللغة العربية واللغة الإنكليزية. (فضل الله، 2010: 341)



د- مهارات تعليم اللغة الانكليزية

تستند اللّغة الإنكليزية على العموم إلى أربع مهارات أساسية متشابكة ومتداخلة مع بعضها البعض، وهي: الإستماع، المحادثة، القراءة والكتابة، وفي العادة يتم إتقان اللّغة من خلال البدء بالاستماع أولاً، ثم المحادثة، ثم القراءة وفي الأخير الكتابة. (سمارة، 2018: 55)

مهارة الاستماع: وتعتبر مهارة الاستماع بمثابة نشاط عقلي ايجابي يستوجب الانتباه والتركيز والفهم بهدف استيعاب وفهم الرّسالة المسموعة، وهو عملية عقلية تستدعي جهد يبذله المستمع في متابعة المتحدّث ومحاولة فهم ما يقوله وتخزين الفكرة والقيام باسترجاعها عندما تستدعي الحاجة، وربط الأفكار ببعضها البعض. (الشهري، 2020: 33)

مهارة المحادثة: هي مهارة الإتصال والتّواصل مع النّاس من خلال التّبادل في الكلام والتّحدّث لإيصال المعلومات والتّعبير عمّا يفكر فيه الشخص وما يحسّ بعملية الكلام. (صومان، 2010: 45)

مهارة القراءة: القراءة فعل بصري صوتي أو صامت، وهي ترتبط بالقدرة على تمييز الحروف والنّمط الإملائي، والاحتفاظ بها للغة الذاكرة، والتّعرّف على جوهر الكلمات، وهي مهارة أساسية في تعلّم اللّغة والتي بدورها تعكس مجموعة من الأنشطة الإدراكية واللّسانية والمعرفية لفك الترميز وترجمة الرّموز وفهم المكتوب، فهي من احدى العمليات المعرفية. (العساف، 2016: 61)

مهارة الكتابة: هي المهارة التي تعكس وسيلة مهمّة للفهم بشكل متعمّق، وتكشف عن ميول وطموحات واتّجاهات الفرد، والكتابة هي ابداعاً دائماً للفرد حيث يعبر عن أفكاره ومشاعره بأسلوبه الخاص النّابع من كفاءته ونظرتة للأشياء. (عبادة، 2017: 76)

ذ- مشكلات منهج اللّغة الإنكليزية في العراق :

بالإضافة إلى وجود تحدّيات كثيرة قد مرّ بها العراق منذ سنة 2003م وقد أثرت على عمليّة التّعلّم والتّعليم في جميع المواد الدّراسية على وجه العموم، وعلى مادّة اللّغة الإنكليزية على وجه الخصوص، فكما هو معروف أنّ هذه اللّغة أجنبية وتحتاج لخبراء وأساتذة متخصصين لوضع استراتيجيات تدريس ناجحة والتنسيق، وإن غياب هذه الفئة من المدرّسين بسبب هجرتهم للخارج ومنهم من تجاوز السن القانوني وإحالتهم على التقاعد، وعدم تعويض ذلك النّقص في عدد المدرّسين في المرحلة المتوسطة مما



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

أحدث ازدحاماً في أعداد الطلاب في الصف الواحد، وبسبب ضيق الأوضاع الاقتصادية وعدم توفر المستلزمات والوسائل الحديثة، مما يعيق عملية التعلّم بشكل صحيح، وهذا بدوره يجعل العبء كبير على مدرّس مادة اللغة الإنكليزية في إيصال العلم والمعرفة وتحقيق أهداف مادته الدراسية بمعايير الجودة.

المبحث الثاني: المستجدات التكنولوجية

أ- مفهوم المستجدات التكنولوجية

إنّها كل مستجد في الأجهزة والمواد التعليمية، وطرق تصميمها وإنتاجها واستخدامها لدعم منظومة التعليم ورفع كفاءتها، وتحقيق معايير الجودة. (السبيعي 2020: 220)

وفي ضوء هذه التعريفات تتّضح مجموعة ميزات وخصائص تختصّ بها مستحدثات تكنولوجيا التعليم، منها :

2- التفاعلية (interactive) بين المتعلم والبرنامج.

3- تفريد التعليم بحيث يميل إلى التعلّم الذاتي

4- تنوّع المواقع التعليمية، التعليمية من خلال البدائل المطروحة، (التعددية)

5- تميل إلى النظامية.

6- الجودة والإتقان في تصميم المواد التعليمية وإنتاجها .

7- التكاملية.

8- العالمية.

ب- أهمية المستجدات التكنولوجية

إنّ المستجدات التكنولوجية يمكن أن تسهم في رفع فاعلية التعليم وزيادة فرصه في عصر الانفجار السكاني إذا ما أحسن توظيفها، بالإضافة إلى أنّها يمكن أن تسهم في جعل نظم التعليم تستجيب بصورة مرنة لطموحات أفراد المجتمع وآمالهم فيما يتعلّق بمواصلة عملية التعلّم، وإتاحة الفرص التعليمية للأفراد أينما وجدوا في منازلهم وفي مناطق مختلفة وحتى في أثناء سفرهم وترحالهم، ففي مجال التعليم عن بعد أمكن للعديد من النظم التعليمية تطوير ممارساتها للتغلب على مشكلتي الزمان والمكان بالنسبة للمتعلّمين وذلك على المستوى الاجرائي والتنفيذي حيث تمّ توظيف بعض تكنولوجيا الاتصال المتقدّمة مثل " مؤتمرات



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

الحاسوب " " ومؤتمرات الفيديو " كما أمكن التغلب على مشكلة تدريب المعلمين وغيرها من الفئات عن طريق توظيف مثل هذه التكنولوجيات. (الملاح، 2017: 203)

ج- أهداف المستحدثات التكنولوجية على مجال التعليم.

هناك مجموعة من الأهداف للمستحدثات التكنولوجية في التعليم وهي على النحو التالي:

- تحسين عملية التعليم والتعلم وحل مشكلاتها .
- مواجهة مشكلات وصعوبات نقل التعليم والخبرات التعليمية ، وذلك عن طريق تقديم مواقف تعليمية متنوعة مليئة بالمشيرات المرتبطة بحياة المتعلمين داخل المدرسة وخارجها.
- تقديم الخبرات والمواقف وذلك من خلال استخدام مصادر تعلم متنوعة ومتعددة، بحيث يتم توفير المشيرات للمتعلمين التي يعجز المعلم الموجود داخل حجرة صفه عن توفيرها لمتعلميه
- التغلب على مشكلة البعد الزمني والمكاني حيث تتيح المستحدثات التكنولوجية التعليم للكل في أي بلد كان، وفي أي وقت .
- علاج مشكلات التسرب الدراسي، والبطالة وترك المدرسة، ويمكن ذلك عن طريق تصميم برامج للتعليم البديل مثل التعليم المفتوح والتعليم عن بعد(أشتيوه، 2010: 45-56)

ح- عناصر المستحدثات التكنولوجية

قد تغيرت النظرة إلى المستحدثات التكنولوجية بأنها مجرد أدوات وأجهزة ووسائل اتصال لنقل العلم والمعرفة، بل هي طريقة منظومية لتنظيم وتصميم وتقويم وإدارة وتطوير المنظومات التعليمية، ونتيجة لتعدد التعريفات حول المستحدثات التكنولوجية كان هناك صعوبة في تحديد عناصر مكوناتها، مما أدى إلى وجود نقاط عدم اتفاق بين المتخصصين في مجال تكنولوجيا التعليم، ولذلك كانت هناك محاولات عديدة لتحديد عناصر تكنولوجيا التعليم والتي هي عبارة عن:

1. التصميم والذي يهتم بمجال التنظيم للنظم التعليمية وتصميم الاستراتيجيات التعليمية ومراعاة خصائص المتعلم .
2. التطوير هو نقل عملية مواصفات التصميم إلى صيغ مادية، فيهتم بإنتاج برامج سمعية وبصرية، وتطبيقات تكنولوجية في الكمبيوتر مثل الوسائط المتعددة.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

3. الاستخدام بحيث تقوم تكنولوجيا التعليم بتوظيف الوسائط التعليمية، وتهتم بتأسيس النظم والسياسات اللازمة للتطبيق في العملية التعليمية.
4. الإدارة تهتم المستحدثات التكنولوجية بإدارة المشروعات والموارد الإدارية، ونظم التبادل والتواصل الإداري، وإدارة المعرفة والمعلومات.
5. التقييم والذي يهتم بتحليل المشكلات التعليمية وعلاجها. (عبد الرحمن 2013: 48)

خ- بعض المستحدثات التكنولوجية التعليمية:

الأجهزة اللوحية (أيباد): حاسب محمول من الهاتف الذكي، يتم استخدامه بتقنية اللمس، ويسمح بتحميل التطبيقات، ويقوم بعرض الوسائط المتعددة والمختلفة. (الشهري والحجيلان 2018: 132)

الروبوت التعليمي: أداة ميكانيكية يقوم بفعاليات مبرمجة مسبقاً، ويقوم بإنجاز تلك الفعاليات إما بإيعاز وسيطرة مباشرة من الإنسان أو بإيعاز من برامج حاسوبية، والفعاليات التي تبرمج على أدائها تتصف بأنها شاقّة وخطيرة مثل البحث عن الألغام والفضاء الخارجي وتنظيف الفضلات الناتجة في المفاعلات النووية. (ياسين، 2015: 22)

الرحلات المعرفية: هي مهام تعليمية موجهة ومبنية على الويب تتيح للمتعلم استقصاء واستكشاف واستنتاج المعرفة باستخدام وتوظيف معلومات ومصادر وأدوات منتقاة مسبقاً بهدف تحقيق الأهداف التعليمية الخاصة بهذه المهام. والجدير بالذكر تطوّر مهارات التفكير العليا لدى المتعلم، وتسهّل تقييم أداء المتعلم، وتعويد المتعلم على المهارات الحياتية كالاكتشاف ومهارات حلّ المشكلات والبحث عن الحلول المناسبة للمهام الحياتية المختلفة. (سحتوت، 2014: 280).

المدونات: تعرف بأنها منشورات موجودة على شبكة الويب وتتألف في الدرجة الأولى من مقالات دورية، وتكون مرتّبة زمنياً بشكل معكوس وهي تعمل من خلال نظام لإدارة المحتوى، وهو في أبسط صورته عبارة عن صفحة ويب على شبكة الانترنت" (سحتوت، 2014: 282)

د- معيقات تطبيق المستحدثات التكنولوجية في مدارس العراق.

- عدم إدراك بعض المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة في التدريس وعدم الاقتناع بها باعتبارها أداة تلهي المتعلم بدلاً من أن تقيده.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- وجود صعوبة في الحصول على البرامج التعليمية المناسبة واللائمة للعملية التعليمية.
- الأوضاع الاقتصادية الصعبة وعدم توفر المال الكافي من قبل الجهات المسؤولة لدعم تكنولوجيا التعليم. (فضل الله، 2010: 246)

ذ- علاقة المستحدثات التكنولوجية بتدريس نصوص اللغة وفهمها: لأن اللغة الأولى في العالم هي اللغة الإنكليزية لقد كان بها دور كبير في أن تكون اللغة المستخدمة في المستحدثات التكنولوجية، بالإضافة إلى أن المستحدثات هذه قد لعبت دوراً كبيراً في إفادة الناس وتحسين مهاراتهم، فالمواقع والتطبيقات التي تساعد على كسب اللغة هذه ساهمت في التشجيع على التعلم الذاتي، ومع عصرنا لم تعد تعليم مادة اللغة الإنكليزية صعبة أبداً، حيث أن هناك الكثير من المنصات التعليمية والتطبيقات التي تشجع على التعليم وتحسين مهارة المتعلم أياً كان عمره على العلم والمعرفة. (الخالدي، 2008)

2- الدراسات السابقة

❖ دراسة فراس الجراح (2020) بعنوان: أثر استخدام المستحدثات التكنولوجية على تنمية مهارات اللغة الإنكليزية (القراءة، والاستماع، والقواعد) لدى طلاب الصف التوجيهي (الثاني عشر) في المملكة الأردنية الهاشمية هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر استخدام المستحدثات التكنولوجية في تنمية مهارات اللغة الإنكليزية (القراءة، والاستماع، والقواعد) لدى متعلمي الصف التوجيهي (الثاني عشر) في المملكة الأردنية الهاشمية، وقد استخدم الباحث منهجين بحثيين الأول هو المنهج الوصفي التحليلي والثاني المنهج التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من متعلمي الصف التوجيهي (الثاني عشر) وقد تم اختيارهم عشوائياً، موزعين على مجموعتين الأولى مجموعة تجريبية تم تدريسها باستخدام برنامج تعليمي قائم على استخدام المستحدثات التكنولوجية، والأخرى مجموعة ضابطة تم تدريسها بالطريقة التقليدية، وكانت أداة الدراسة التي اختارها الباحث هي اختبار تحصيلي، وبيّنت نتائج الدراسة بوجود أثر في استخدام المستحدثات التكنولوجية لدى طلاب الصف التوجيهي في المملكة الأردنية الهاشمية، وذلك بتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي.

❖ دراسة: عفراء سيف (2019) بعنوان: فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنكليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، هدفت الدراسة إلى استقصاء فاعلية برمجية إلكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنكليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن، وقد تمّ استخدام



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المنهج شبه التجريبي، واستخدام عينة الدراسة بالطريقة القصدية، ووزعت بالطريقة العشوائية إلى مجموعتين: التجريبية وتكونت من (25) طالب وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الإنجليزية باستخدام برمجية إلكترونية، والمجموعة الضابطة وتكونت من (25) طالب وطالبة تم تدريسها مادة اللغة الإنجليزية بالطريقة التقليدية، واختارت الباحثة أداة الدراسة وهي اختبار تحصيلي (قبلي وبعدي) وتم التحقق من صدقهما وثباتهما. وكانت النتائج بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha=0.05$) بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية، وقد أظهرت الدراسة عن وجود فاعلية برمجية إلكترونية لتنمية مهارات اللغة الإنجليزية. وأوصت الباحثة باستخدام البرمجيات الإلكترونية في المدارس لما لها من فاعلية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية.

❖ **دراسة سهام إبراهيم (2013) بعنوان: أثر برنامج تدريبي قائم على السبورة والذكاء في تنمية مهارات تطبيق ملف الانجاز الإلكتروني،** هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر برنامج تدريبي قائم على السبورة الذكية في تنمية مهارات تطبيق ملف الإنجاز الإلكتروني، وأكدت إلى فاعلية السبورة الذكية في تنمية العديد من المهارات ومن بينها مهارات تطبيق ملف الإنجاز، فيما وتوصلت الدراسة إلى ضرورة تفعيل دور المستحدثات التكنولوجية في عملية التعليم والتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، لما لها من أهمية كبيرة في جذب انتباه المتعلمين نحو العملية التعليمية، وأكدت على ضرورة تطبيق مثل هذه المستحدثات حسب أنواعها في المراحل التعليمية المختلفة.

❖ **دراسة (Kawazbeh (2015) بعنوان تأثير تدرج واستخدام الوسائل السمعية والبصرية على تنمية مهارات الكتابة بين طلبة صف الخامس في اللغة الانكليزية،** هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تأثير تدرج واستخدام الوسائل السمعية والبصرية على تنمية مهارات الكتابة بين طلبة الصف الخامس في اللغة الإنجليزية كلغة أجنبية، واستخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، واختار عينة عشوائية وطبق عليهم الاختبار القبلي ثم الاختبار البعدي وأظهرت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح المجموعة التجريبية والتي خضعت للتعلم من خلال البرمجية الإلكترونية، وأكدت نتائج الدراسة على أهمية استخدام التدرج والوسائل السمعية والبصرية في تدريس مهارة الكتابة.

❖ **دراسة بالوشا (2015)، بعنوان أثر استخدام الأساليب الذكية وغير الذكية لطريقة على التهجئة باللغة الإنجليزية لطلبة الصف الرابع الأساسي،** هدفت إلى استقصاء أثر استخدام الأساليب الذكية وغير الذكية لطريقة على التهجئة باللغة الإنجليزية لطلبة الصف الرابع الأساسي. واستخدمت الباحثة



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المنهج التجريبي، وتكون أفراد الدراسة من (96) طالبة، حيث تم توزيع العينة على ثلاث مجموعات: مجموعة ضابطة بواقع (32) طالبة ومجموعتان تجريبيتان بواقع (32) طالبة في كل مجموعة أظهرت نتائج الدراسة وجود فرق ذي دلالة احصائية عند مستوى الدالة (0.05) بين المجموعات الثلاثة في التهجئة لصالح المجموعة التجريبية الثانية التي تستخدم برمجية إلكترونية متعددة الأساليب من صوت وحركة وصور وكتابة، وبين المجموعة التجريبية الأولى والضابطة لصالح المجموعة التجريبية الأولى التي تستخدم برمجية قائمة على السمع والبصر والحركة. وتوصلت الباحثة إلى وجود أثر فعال في استخدام الأساليب الذكية وغير الذكية الطريقة VAKT على التهجئة باللغة الإنجليزية.

سابعاً: نتائج البحث الميدانية

1-الاطار المنهجي للبحث

1-1- منهج البحث:

اعتمد الباحث في دراسته على المنهج شبه التجريبي، فالعينة المختارة محصورة ضمن مجتمع ضيقٍ نسبياً، وتعريف هذا المنهج هو: "تغيير متعمد للشروط المحددة لواقعة معينة، وملاحظة التغيرات الناتجة من هذه الواقعة". (مُصور ، 2009: 83).

1-2-المجتمع الاصيل للبحث

إنّ المجتمع الذي يسعى الباحث إلى تعميم النتائج عليه هو مجموع طلاب المرحلة المتوسطة في العراق، أمّا المجتمع الذي تم أخذ العينة منه، فهو قضاء منطقة (عانه) وهي تقع ضمن محافظة الأنبار، وطلاب هذه المنطقة يبلغ عددهم تقريباً (450) طالباً وطالبة، والأنبار هي إحدى المحافظات العراقية، وتقع في غربي العراق.

1-2- عينة البحث:

إنّ عينة الدراسة تألفت من (204) طالباً وطالبة، تم اختيارهم بطريقة عشوائية ضمن المجتمع الضيق المذكور قبل قليل، وقد تم تقسيم العينة إلى المجموعتين التجريبية والضابطة بشكلٍ متساوٍ، ليتم استمرار تعليم



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

المجموعة الضابطة بالطريقة التقليدية، أما المجموعة التجريبية فستجرى عليها التغييرات، وهي إجراء التعليم بواسطة المستحدثات التكنولوجية لاستخلاص النتائج

1-4-4- إجراءات البحث الميدانية

المتغير المستقل : استخدام المستحدثات التكنولوجية

المتغير التابع : مهارات اللغة الإنكليزية (القراءة، الاستماع، الكتابة)

1-5-5- المعالجات الإحصائية

- استخدم الباحث في دراسته برنامج الحزمة الاجتماعية لعلوم الإحصاء (spss) لاستخلاص النتائج التي تمّ التوصل إليها.
- قام الباحث بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للدرجات الكلية للاختبار القبلي والبعدي، وقام كذلك بحساب المتوسطات الحسابية لفقرات الاستبيان بمحاوره.
- استخدم برنامج excel للمساعدة في بعض العمليات الحسابية.

2- عرض النتائج ومناقشتها

2-1- عرض النتائج

إنّ خلاصة الفرضيات والنتائج المتحققة في هذا البحث تتمثل في الآتي:

- هناك تأثير ودور إيجابي في تنمية مهارات اللغة الإنكليزية المتنوعة، والتي تم دراسة ثلاثة منها في هذا البحث، وهي مهارات: القراءة والكتابة والاستماع.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهي لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المستحدثات التكنولوجية.
- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة، وهي لصالح المجموعة التجريبية التي تعلمت باستخدام المستحدثات التكنولوجية وذلك بالنسبة إلى درجات الاستبيان المتعلق بقياس مهارات اللغة الإنكليزية الثلاث.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

- التعليم باستخدام المستحدثات التكنولوجية يفتح آفاقاً متنوعة وجديدة في تطوير وتنمية مهارات اللغة بشكل أكبر عن تنمية تلك المهارات بالتعليم التقليدي.

الخاتمة

إنّ التعليم بواسطة الوسائل والمستحدثات التكنولوجية صار أمراً ضرورياً لا يمكن الاستغناء عنه في عصرنا، وذلك لما دعت إليه الحاجة من وجود التطورات السريعة في طرائق تدريس العلوم بأنواعها، ولما دعت إليه الحاجة من وجود الأوبئة التي ألزمت المدارس باستعمال التقنيات المتنوعة في التعليم، ولأجل تغيير طبيعة المتعلمين، والذين أصبحوا معتادين على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، والتطبيقات الإلكترونية، مما جعل الالتزام بالتعليم التقليدي مملاً وغير محبب بالنسبة إليهم.

كما أنّ التعليم باستخدام هذه الوسائل والمستحدثات يحقّز التعليم الذاتي للمتعلّم، ويجعل التفاعل أمراً ممكناً حتى بين المستويات المختلفة للمتعلّمين، وذلك لأنّ استجابتهم تكون إيجابية أكثر لهذه الوسائل كما ثبت بالملاحظة والتجربة، ولأنّه عبر التواصل بالطرق المتنوعة الحديثة بين المتعلمين أنفسهم، وبين المتعلّم والمعلّم، يبعد الحرج والقلق عن المتعلّم، والذي يقف عائقاً في طريقه إلى الوصول لما يرجو من المستويات الدراسية.

وإنّ هناك تأثيرات إيجابية فعالة للمستحدثات التكنولوجية في تعليم اللغة الإنكليزية في المهارات المتنوعة، ولا شك أنّ هذا الأثر يمكن نقله إلى المواد الأخرى، وقد ثبت في هذه الدراسة تحسّن مستوى المتعلّمين بالمستحدثات التكنولوجية مقارنة بذوي التعليم التقليدي، مما يجعل من الضروري استخدامها في المدارس كافة.

قائمة المصادر والمراجع

1. أحمد علي همام. (2018). تحليل الأخطاء وتنمية الكفاءة اللغوية. بيروت لبنان : مكتبة الرشد ص:55.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

2. أحمد حامد جاويش. (2012). تنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية لمعلمي المرحلة الاعدادية . القاهرة مصر : معهد الدراسات التربوية .
3. أسامة عبدالرحمن. (2013). تكنولوجيا التعليم. عمان الاردن: مكتبة الرشد :ص42-43-46-47-48.
4. أكرم مؤمن. (2014). تعلم اللغة الانكليزية الصحيحة لمعالجة الاخطاء الشائعة في القواعد والتعبيرات . القاهرة مصر : دار الطلائع للنشر والتوزيع والتصدير :ص104.
5. ايمان محمد عمر سحتوت. (2012). تصميم وإنتاج مصادر التعلم الالكترونية. الرياض السعودية : مكتبة الرشد ص:280-282.
6. بسام محمود ياسين. (2015). مقوقات استخدام التعليم الالكتروني. المجلة الفلسطينية للتربية عن بعد ، 22.
7. بشير آدم عبدالله. (2014). تعلم اللغات الأجنبية في السودان الإنكليزية والفرنسية . مجلة كلية التربية ، العدد 8 ص: 103 .
8. تامر الملاح. (2017). المستحدثات التكنولوجية والنانو تكنولوجي . القاهرة مصر : دار السحاب للنشر والتوزيع :ص203.
9. سالم، أحمد محمد (2010). وسائل وتكنولوجيا التعليم (1). مكتبة الرشد.
10. سهام ابراهيم. (2013). : أثر برنامج تدريبي قائم على السبورة الذكية في تنمية مهارات تطبيق ملف الانجاز الالكتروني . الاردن : مكتبة جامعة بنها .
11. جاسم علي جاسم. (2013). طرق تدريس اللغة الإنكليزية . بيروت لبنان : مكتبة الرشد :ص34.
12. جان سيريل فضل-الله. (2010). واقع التعليم في العراق. بغداد العراق: مركز بحوث السوق وحماية المستهلك:ص341.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

13. حسين محمد أحمد عبد الباسط. (2011). وحدات التعلم الرقمية تكنولوجيا جديدة للتعليم الالكتروني. القاهرة : عالم الكتب .
14. حليلة بنت محمد حكي. (2015). المستجدات التكنولوجية مفهومها وتصنيفها وكيفية توظيفها في العملية التعليمية. المجلة الأكاديمية للأبحاث ، 73-74.
15. حنين المبروك أبو كليش. (2016). شرح ملفات العرض DLL. عمان الاردن : دار صفا للنشر والتوزيع:ص3.
16. رولا محمد محمود حميدان. (2020). أثر استراتيجية الحوار والمناقشة لتدريس التحدث باللغة الانكليزي في تحسين مهارات التفكير العليا لدى طالبات الصف الاول الثانوي في الاردن. المجلة التربوية العدد الثامن السبعون، 88.
17. ساجدة أبوصوى. (2017). طرق تدريس مهارة التحدث. عمان الاردن: دار صفا :ص35.
18. طاهر البياتي. (2018). اللغة الانكليزية بطريقة مبسطة. بغداد العراق : bayati2004@hotmail.com
19. عبد الباسط، حسين محمد احمد (2011). وحدات التعلم الرقمية تكنولوجيا جديدة للتعليم. عالم الكتب.
20. عبد الجليل مرتاض. (2011). في عالم النص والقراءة . الجزائر : ديوان المطبوعات الجامعية:ص35.
21. عبد الوهاب محمد محمود. (2017). مهارات اللغة الانكليزية الاربعة. مجلة كلية التربية ، ص:10-33.
22. عبدالرحمن الفوزان. (2011). مهارة القراءة . اضاءات لمعلمي اللغة العربية الغير ناطقين بها : مكتبة الرشد :ص204.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

23. عفراء سيف. (2019). فاعلية برمجية الكترونية في تنمية مهارات اللغة الإنجليزية لطلبة المرحلة الأساسية في الأردن. الاردن : دار الامل .
24. غالية محمد الشهري. (2020). استراتيجيات تعلم مهارة الاستماع. الرياض - السعودية : شركة اثراء المعرفة للمؤتمرات والابحاث :ص33.
25. فراس الجراح. (2020). أثر استخدام المستحدثات التكنولوجية على تنمية مهارات اللغة الإنجليزية (القراءة، والاستماع، والقواعد) لدى طلاب الصف التوجيهي (الثاني عشر) في المملكة الأردنية الهاشمية. الاردن: دار الأمل .
26. فهد السبيعي. (2020). استخدام مستحدثات التكنولوجيا في تنمية التذوق الفني في مجال التصميم الداخلي. المجلة التربوية بجامعة سوهاج مصر، 220.
27. فوزي أحمد سمارة. (2018). ساسيات في الادارة التربوية الحديثة. عمان الأردن : دار الخليج للنشر والتوزيع:ص55.
28. فوزي فايز أشتيويه. (2010). تكنولوجيا التعليم النظرية والممارسة . عمان الأردن : دار صفا للنشر والتوزيع:ص45-56.
29. فوزية عزوز. (2013). المقاربة النصية في التأصيل النظري . الجزائر : دار الألمعية للنشر والتوزيع :ص13.
30. ليلي بسكرة. (2016). مهارة الاستماع وأساليب تنميتها . الجزائر : جامعة بسكرة :ص80.
31. متعب عبد الله الدوسري. (2012). برنامج تدريبي مقترح قائم على الإنترنت لتنمية مهارات توظيف المستحدثات التكنولوجية والتفكير الابتكاري لدى معلمي المدارس المتوسطة في المملكة العربية السعودية. القاهرة مصر : معهد الدراسات التربوية.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

32. محمد ضاحي محمد توني. (2014). استخدام التعليم المدمج في اكساب طلاب قسم تكنولوجيا التعليم بعض المهارات لانتاج الرسومات التعليمية. القاهرة: معهد البحوث التربوية.
33. محمد مريني. (2016). مدارات القراءة وتفسيرها . الجزائر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية :ص56.
34. منال عبد الرحمن. (2018). أثر برنامج تعليمي محوسب مبني على نموذج اوزبورن للحل الابداعي للمشكلات في التحصيل وتنمية الطلاقة اللفظية والتعلم الذاتي . مجلة العلوم التربوية والنفسية ، العدد(8) ص:66-97.
35. النعيمي، تيسير (2011). الكلمة الافتتاحية. مجلة التعلم الإلكتروني والتجديدات التربوية (1)3. ص8-9.
36. هاشم محمد الصمداني. (2015). تقويم برنامج إعداد معلم اللغة الإنكليزية من وجهة نظر طلاب الدبلوم التربوي في جامعة أم القرى في المملكة العربية السعودية. مجلة القراءة والمعرفة، 63-148.
- المصادر الأجنبية

37. Abdel Bari, Maher Sha`ban (2010). Strategies for Reading Comprehension, Jordan, Amman: Dar Al-Masirah for Publication & Distribution
38. Barbora Bohdanska .(2012). The level of knowledge of cultural background of English .university palak eho volomouci.
39. F. Sary .(2015) .Student Perception of English Learning difficulties and strategies .Indonesian Journal of Linguistics and Literatur ، .106.
40. I Mackenzie .(2014) .English as a lingua franca theorizing and teaching .London and NewYork: Routledge.



المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية
Arab Journal for Humanities and Social Sciences

41. Morgan, G. (2008). Improving student engagement: Use of the interactive whiteboard as an instructional tool to improve engagement and behavior in the junior high school classroom [Doctoral dissertation]. Liberty University.

